رابط المادة على منصة باحث

الأحاديث المشجرة) سنن أبي داود (الدكتور ماهر الفحل

تختلف أقوال النقاد في الحكم على الحديث إذا اختلفوا في درجة الراوي الذي دار عليه الحديث .

ماهر الفحل

هذا الحديث قد تقدم الكلام عليه وهذا لفظه قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله حدثنا زهير بن حرب وغيره قال حدثنا عبدالملك بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد - 00:00:05

عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن إبراهيم ابن محمد ابن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حنة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره - 00:00:25

فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم قال انعت لك الكرثف فانه يذهب الدم - 00:00:49

قالت هو اكثر من ذلك. قال فاتخذي ثوبا فقالت هو اكثر من ذلك انما اج ثجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تآمرك بامرين ايهما ايهما فعلت اجزأ عنك من الاخر - 00:01:09

وان قويتي عليهما فانت اعلم قال لها انما هي ركظة من ركظات الشيطان فتحيظي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رأيت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا - 00:01:30

وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما يحضن النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وظهرهن وان قويتي على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين - 00:01:50

الظهر والعصر وتأخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين اليهم. تقدم الكلام عن رواية ابن جريج - 00:02:16

وحصل فيها ما حصل وانه مدلس وقد عن عن وهنا هذه لما قال الامام احمد ثم ذكر عن الامام احمد انه قال قال ابن جريد حدثت عن ابن عقيل ويتوسلنا فيها الى الراوي المدلس. طبعا هذا الكتاب - 00:02:42

من الكتب المهمة في الحديث ومحققه من المحققين الثقات الاثبات الاجلاء وتكلمنا ايضا انه هذا الاسم عمران ابن طلحة في الدروس السابقة. الان نتحدث عن حكم الحديث لان الحديث مداره على عبد الله ابن محمد ابن عقيل - 00:02:59

اختلفت اقوال اهل العلم في هذا الحديث قبولا وردا بل اختلفت حتى في العالم الواحد عالم واحد قال فيه عدة اقوال كما حصل مع الامام احمد فقد نقلت عنه عدة اقوال طبعا اسباب تعدد الاقوال للامام احمد لانه - 00:03:23

جلس حياته مادلا نفسه للناس يجيب ويفتي فيحصل ان الاجتهاد يختلف منها قول حديث ابن عقيل في نفسي منه شيء لماذا؟ لانه قد تفرد به وفيه ضعف يسير وايضا في الحديث بعض الالفاظ المنكرة - 00:03:42

نقله ابو داوود وابو داوود تلميذ الامام احمد بن حنبل ومنها ليس هو عندي بذلك حديث فاطمة اقوى عندي واصح اسنادا هذا ايضا قول اخر وقال مرة ليس بشيء وقال مرة نذهب اليه ما احسنه هذا مرة اخرى - 00:04:03

معلوم ان الامام احمد بن حنبل احيانا يعمل بالحديث الظعيف اذا لم يجد في الباب غيره لكن هناك في الباب غيره لكنه احيانا يأخذ بالحديث الضعيف ونقل الخلال انه رجع الى تقويته والاخذ به - 00:04:23

ينظر الجامع لعلوم الامام احمد الحديث اربعطعش مئة وثمانية وخمسين ونقل الترمذي في الجامع عن احمد قوله هو حديث حسن

صحيح ففي ثبوت كلمة حسن نظر فقد نقله في العلل ولم يذكرها - 00:04:38
وللاسف الشديد هذه طبعات جامع الترمذي لحد الان لم تأتي طبعة يعني يركن اليها ركونا جيدا وقال الترمذي هذا انتهينا من نقل الامام احمد وكيف قد اختلف قوله واختلف النقل عنه وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح - 00:04:54
ثم قال وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن طبعا هناك تحسينات كثيرة ينقلها الترمذي عن الامام البخاري وفي بعض نسخ الترمذي حسن الصحيح وفي ثبوت كلمة الصحيح نظر ايضا فقد اقتصر في العلم على حسن فقط - 00:05:14
ودليل ان ما في العلل اصح من السنن فقد نقل البيهقي قول الترمذي كما اورده في العدل اذا لما يختلف او العالم في كتبه نرجع الى من نقل عن هذا العالم. والبيهقي - 00:05:33
في نقله في غاية الدقة وقال ابن ابي حاتم في العلل سألت ابي عن حديث رواه ابن عقيل عن ابراهيم ابن محمد عن عمران ابن طلحة عن امه حملة بنت جحش في الحيض فوهنه - 00:05:48
ولم يقوي اسناده وانا مدحت هذه الطبعة طبعة الشيخ سعد الحميد وتكلموا عن هذه المسألة وذكروا امثلة فهذه الطبعة من خيار الطبعات وينتفع المحقق من التقوي على مثل هذه الطبعات - 00:06:03
وقال البيهقي نحن نعلم ان البيهقي يحكم على حادث تفرد به عبدالله بن محمد بن عقيد وهو مختلف في الاحتجاج به. والله اعلم. لان البيهقي نادرا يأتي بحديث فيه علة ويسكت عنه - 00:06:19
وحسنه البغوي في شرح السنة وابن القطان الفاسي في بيان الوهم الايهام وقال ابن رجب فيفتح الباري ونقل حرب عن احمد قال نذهب اليه ما احسنه ما احسنه من حديث - 00:06:33
واحتج به اسحاق وابو عبيد واخذ به وظعفه ابو حاتم الرازي والدار قطني وابن مندا ونقل اي بن مند الاتفاق على تضعيفه من جهة عبدالله بن محمد بن عقيل لماذا - 00:06:47
لانه مدار الحديث يقول فانه تفرد بروايته والمعروف عن الامام احمد انه ضعفه ولم يأخذ به. يعني هذا هو المنشور في المذهب وقال ليس بشيء وقال مرة ليس عندي بذلك - 00:07:01
وحديث فاطمة اصح منه واقوى اسنادا وقال مرة في نفسي منه شيء ولكن ذكر ابو بكر الخلال ان احمد رجع الى القول بحديث حمنة والاخذ به والله اعلم وقال وهذا علامة كبير - 00:07:16
وفي كتابه الاكمال من الفوائد والعوائد الشيء الكثير عن الطبري قوله هو من احسن الاحاديث المروية في هذا وقال ابن المنذر في الاوسط واما حديث ابن عقيل عن ابراهيم بن محمد ابن ظله في قصة حنا فليس يجوز الاحتجاج به. هو ابن المنذر من النقاد الكبار - 00:07:34
وقال الخطابي في معالم السنن وقد ترك بعض العلماء القول بهذا الخبر لان ابن عقيل راويه ليس بذلك وقال النووي في المجموع حديث حمنة صحيح هذا اجتهاد النبوي وله اجتهادات اخرى - 00:07:53
وقال ابن عبدالهادي في تعليقه على الاسم مو ليس في تعليقه على العلم في تعليق سمى الكتاب تعليقة على العلل ومن صحح هذا الحديث او حسنه من الائمة اعلم ممن تكلم فيه. وهذا اجتهاده رحمه الله تعالى يميل الى تقويته - 00:08:12
ودافع عنه ابن القيم في تهذيب السنن طبعا ابن القيم في تهذيب السنن يعني دافع عن الحديث وتكلم عن رد العلل هذا وبالله التوفيق - 00:08:30